

بيان صحفي

يا جيوش المسلمين! شرفكم وجنتكم بانتظاركم في أرض فلسطين المباركة لماذا لا تسارعون في ذلك؟!

(مترجم)

لقد مرّت ثلاثة أسابيع منذ شنّ الحرب على غزة، وحكام المسلمين يراقبون ويحصون الجثث فقط. وللعلم، هذه ليست المرة العاشرة التي لا يفعل فيها هؤلاء الحكام شيئاً مهماً لفلسطين؛ فإنها عادتهم! مثل هذه الخيانة عندما تتظاهر الأمة في كل مكان، وحتى غير المسلمين في الغرب والشرق يتظاهرون دعماً لفلسطين، فإن هؤلاء الحكام لا يهتمون كثيراً!

إن الأمل متروك الآن لجيوش المسلمين للتعبئة في فلسطين إذا كانت لديهم التقوى وكانت لديهم الشجاعة الكافية لتجاهل حكامهم الذين خانوا الله سبحانه وتعالى ورسوله والمؤمنين. وعلى هذا الأساس، قام حزب التحرير/ ماليزيا بمظاهرة دعا فيها القوات المسلحة الماليزية إلى الجهاد ضدّ معتصبي الأرض المباركة فلسطين، الوحشيين والهمجيين. وقد أقيمت التظاهرة أمام وزارة الدفاع مباشرة بعد صلاة الجمعة بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٢٣ م.

وقد أكد الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ماليزيا الأستاذ عبد الحكيم عثمان في كلمته خلال التظاهرة أن الجيش الماليزي ليس جيش الأمم المتحدة، وليس جيش حركة عدم الانحياز، بل هو جيش الأمة، وجيش الله سبحانه وتعالى. ولذلك يجب عليهم أن يستنفروا عندما تناديهم الأمة، وكان عليهم أن يسيروا عندما أمرهم الله سبحانه وتعالى! والآن يدعوهم المسلمون في غزة، وقد أمرهم الله سبحانه وتعالى منذ زمن طويل بجهاد أعدائه. فإن لم يكن الآن فمتى ينطلقون للجهاد؟!

يا جيوش المسلمين! أنتم تعلمون أن الله سبحانه قد أكرم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي فتح أرض فلسطين المباركة بالجهاد، ثم أكرم الله سبحانه وتعالى صلاح الدين الأيوبي الذي حررها من الصليبيين بالجهاد أيضاً. ألا تريدون أن تتلوا الكرامة نفسها من ربكم بتحرير الأرض المذكورة بالطريقة نفسها؟! ألا ترون أنه ليس شرفكم فقط، بل جنتكم أيضاً تنتظركم في أرض فلسطين المباركة؟! فيا له من شرف، ويا له من انتصار! لماذا بحق السماء لا تسارعون في ذلك؟!

يا جيوش المسلمين! نناديكم بقلوبنا ونأمل أن تكون قلوبكم أيضاً ترى ما يحدث في فلسطين الآن. إذا استمتعتم لندائنا، فسارعوا لإنقاذ إخوانكم وأخواتكم وتحرير أرض فلسطين المباركة فوراً. سارعوا إلى جنتكم! أما إذا ظلت قلوبكم مغلقة، فسوف نترك أمركم إلى الله سبحانه وتعالى، فهو خير الحاكمين. ومهما كان قراركم، فاعلموا أننا في حزب التحرير، لن نتوقف أبداً عن العمل لإعادة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، درع الأمة الذي سينفذها من أعدائها، وسيحرّر أراضيها فوراً، ومرة واحدة إن شاء الله.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ماليزيا